رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

263-مدارج السالكين - تابع منزلة التذكُّر | أسرع الطرق لتطهير القلب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:00:41

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:01:01

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:01:22

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي - 00:01:50

هدي محمدا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسم - 00:02:11

اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:33

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. امين. اللهم اهد قلوبنا. امين. اللهم احي قلوبنا. امين. اللهم طهر قلوبنا. امين. اللهم نور قلوبنا - 00:02:49

اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم ازرع في قلوبنا حبك وطهر قلوبنا من التعلق بغيرك. اللهم اقذف في قلوبنا رجاءك. وانزع من قلوبنا رجاء من سواك - 00:03:11

اللهم رطب قلوبنا بذكرك. اللهم طمئن قلوبنا بذكرك. اللهم ارزقنا قلوبا توجل لذكرك. امين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح مدارج السالكين وقلنا كثيرا واحب ان اؤكد دائما - 00:03:36

ان مدارج السالكين باب العمل كيف تعمل كيف تصل الى الله كيف تسير الى الله؟ ومررنا ايها الاخوة سبع منازل من منازل السائرين ونقف مع الثامنة مررنا بمنزلة اليقظة اليقظة انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين - 00:04:02

هذه هي البداية. وقلنا ان السير في هذه المنازل منازل السائلين كالسير في المنازل الحسية هو موضوع كانه حسي. واحد مسافر اسكندرية. واحد مسافر مكة واحد مسافر الى اي مكان - 00:04:34

اول حاجة عشان يسافر لازم يصحى. قلنا كتير جدا للي بيحلموا قاعد عايش في الاوهام والاحلام طب اصحى اصحى واتحرك عشان تحقق احلامك وتتحقق لك امالك. البداية اليقظة انزعاج القلب قلنا لازم يبقى - 00:04:54

في قلب الطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالاقدام. لازم اول حاجة يبقى لك قلب تمشي به القلب ده يبقى حي. انزعاج القلب ان القلب ده ينزعج. انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين. كان العبد في نوم الغفلة نائم. كان العبد - 00:05:13

في نوم الغفلة فازن به مؤزن النجاح حي على الفلاح. فاول مراتب هذا النائم اليقظة اليقظة انه يصحى ينزعج قلبه ثم بعد اليقظة الفكرة قلنا زي الترتيب الحسي بالزبط. ان اول ما يصحى يبدأ يفكر - 00:05:36

امشي ازاي ورح فين واوصل ازاي وانا عايز ايه وايه المطلوب مني وايه الزاد اللي اخده معي؟ وايه الوسيلة الموصلة وايه طبيعة الطريق؟ الفكرة سم بعد الفكرة البصيرة لازم يبقى الانسان عنده بصيرة يميز فيها بها بين الحق والباطل بين الصواب والخطأ. بين عوارض الطريق ومطالب الطريق - 00:05:58

انه كثيرا ما تختلط العوارض بالمطالب والمغانم بالمغارب ثم ينزل منزلة العزم ان يعزم ويشحز عزمه لينطلق سم ينزل منزلة المحاسبة. يبدأ يحاسب نفسه ها وصلت لفين؟ عملت ايه؟ حققت ايه؟ باقي علي ايه؟ مطلوب مني ايه - 00:06:28

سم ينزل منزلة التوبة يتوب من التقصير ويعزم على الاكمال سم ينطلق بعد التوبة الى الانابة. فرق بين التوبة والانابة. التوبة تاب من ذنب اما الانابة ان ينيب كلما تذكر - 00:06:56

ثم بعد الانابة تأتي منزلة التذكر وهي التي نقيم فيها لا نمد. التذكر هو افتعال من الزكر ويكون بعد الغفلة والنسيان الغفلة حجاب بين العبد وبين الله والحجب تختلف فاعلى درجات الحجب القفل - 00:07:14

في قول الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقلنا ان كلمة اقفالها اي ان لكل قلب قفل هو قفله طفل مناسب له بتاعه هو قفل الراجل ده غير قفل الانسان ده غير قفل الانسان ده غير قفل الانسانة دي. كل واحد له قفل على قلبه يناسب قلبه - 00:07:50

على قد حاله مع الله اقفالها فاذا كانت الاقفال تختلف فبالتالي المفاتيح تختلف المفاتيح تختلف. لذلك هذه المفاتيح عارف جملة مفاتيح تحتاج تقعد تجرب نجرب ودي اللي قلناها بقى في كلمة الحسن البصري ما زال الرجل يعود بتذكره على تفكره - 00:08:24

وبتفكره على لا زال المؤمنون يعودون بتفكرهم على تذكرهم وتذكرهم الا تفكرهم ويناطقون القلوب حتى نطقت يعود بالتفكر على التذكر يعني المفروض انا نزلت التفكر دي اللي قبل التزكر مباشرة - 00:08:57

الانسان يتفكر ويعود بالتفكر على التذكر والتذكر على التفكر وايه يناطقون القلوب خلي قلبك ينطق انطق وان اللي يضيق ربنا جل جلاله علمنا اياها في القرآن كثيرا في مثل االه مع الله. لا اله الا الله. اهو ربنا بيخليك تنطق تقول لا اله الا الله. االه مع الله؟ لا اله الا الله - 00:09:22

ربنا سبحانه وتعالى يقول الله خير ام ما يشركون؟ الله الله الله يخلي القلوب تنطق تنطق. خلي قلبك ينطق ينطق يقول يقول قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. الله - 00:09:51

الله وهكذا. الله عز وجل يستنطقك وانت كذلك استنطق قلبك في اعلى درجة درجة الكفر تحت منها الران الرام كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 00:10:12

هذا الران حجاب. والران نتيجة الذنوب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذنب العبد المؤمن ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء فاذا تاب صقلت فان عاد لذنب نقطة اخرى حتى يسود القلب كله وذلك هو الرأس. ده كلام سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فالزنوب - 00:10:38

معاصيك وقلنا كتير اللي يقول زنوب معاصي ايه انا ما باعصيش ربنا ده اكبر زنوبه ما من احد ما من عبد مؤمن الا وله ذنب. ده كلام سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ما من عبد مؤمن الا وله ذنب. ومن ذنوبك الا - 00:11:01

زنوبك ومن اظلم ممن زكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على مأكلنا هييجي بعد رين ديل اكنه اكنة ان يفقهوا لاكن عدم الفهم الغباء وكما قال بعضهم الغباء جند من جنود الله تعالى. بيخذل به اعداءه - 00:11:21

يبقى انسان عنده غباء عنده حمق حمق احمق وعشان كده قلنا من علل التوبة من علل الاعمال الايه؟ الحمق ان الانسان يبقى احمق

مش فاهم. بيغلط ويفكر انه ما بيغلطش. بيغلط ويفكر انه بيصلح. بيغلط وهو بيفكر ان هو بيعدل - 00:11:52
يغلط وهو يتمادى في الخطأ. بافمن زين له سوء عمله تراه حسنا. يبقى القفل الران اكنة تلاتة الرين او اربعة دي الرين الرين قال اهل اللغة اي اصاب قلبه نجس - 00:12:14
نجاسة بقى في القلب تشكيلة كبيرة اوي ان يكون في قلبك وسخ او اي ان يكون في قلبك نجس او ان يكون في قلبك كدر كدر قذر علة وانت لا تدري - 00:12:42
وهي سبب كبواتك وسقطاتك وضياعك واسوأ منه من يعلم ان في قلبه قدرا ثم لا يطهره قالوا من اكبر معاصي القلوب علمك بخبس في قلبك مع علمك باطلاع الله عليه - 00:13:07
وصبرك على زلك انك تبقى عارف ان عندك علة في قلبك في شهوة حرام موجودة في قلبك. في علة حرام زي رياء حب الزات الانانية في علة يكرهها الله موجودة في قلبك. وانت عارف ان ربنا شايفها وانت ساكت وصابر عليها ما بتطهرهاش - 00:13:39
ده من اكبر معاصي القلوب. اللهم طهر قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا بعد الرين الرين تلطخ خبرين اي توسخ بنجس بعدها الغين وهذا الطف ما يقع على القلب - 00:14:14
وهو في حق الانبياء ثم الاولياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي انه لا ايه يغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم سبعين مرة - 00:14:49
الغيب شيء من ما نقدرش نقول غفلة شيء خفيف في قصور عن المطلب الاعزم آآ هذه الحجب حين تنزل على القلب بانواعها الخمسة تحتاج الى تذكر لكي تغسل وتتخطى هذه الحجب - 00:15:11
اما ازا رضيها العبد قال الله ومن يعش عن زكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون هذا هو الإشكال الذي كثيرا ما انبه اليه - 00:15:46
ان بعض الاخوة ينسى ان هناك شيء اسمه الشيطان يغفل عن وجود شيطان رجيم هذا الشيطان يطارده قال الله باكيا عنه. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. قال الله عز وجل حاكيا عنه ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم - 00:16:19
وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجيء اكثرهم شاكرين. هذا الشيطان يحاول السيطرة عليك من جميع الجهات وانت غافل عن الشيطان ده ده اشكال اكبر من الشيطان نفسه انك كتير تقول انا قعدت وفكرت وبعدين قلت - 00:16:50
وانت ما فكرتش قلت ان دي كلها وساوس اللي يقول لك عملت كزا ليه تقول لي طقت في دماغي عملتها؟ لا مش طقت في دماغك ده الشيطان اللي حملك على اعمالها - 00:17:10
سبب تلبس الشيطان بك. ايه ؟ غفلتك عن ذكر الله واصرارك على ذلك. وعدم التوبة من ذلك فيقيض الله لك شيطانا في المثل العربي القديم اعط اخاك تمرة فان رفضها فاعطه جمرة - 00:17:22
فالله يزكرك وانت لا تتذكر يأمرك وانت تنسى وتغفل فيقيد لك شيطانة يلازمك فهو له قرين ملازم وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. مشكلة كبيرة جدا انه بيصدوا عن السبيل ويزين له الصد ده - 00:17:43
فبيخليه يفكر انه مهتدي ويحسبون انهم مهتدون لذلك منزلة التذكر قلت من المنازل المهمة جدا في الطريق الى الله ومن المنازل السهلة منازل سهلة بسيطة جدا منزلة سهلة وبسيطة جدا وسريعة جدا. ان شاء الله مش هتاخد معنا وقت - 00:18:08
ابنية التذكر سلاسة واحد الانتفاع بالعظة اتنين استبصار العبرة تلاتة الظفر بثمرة الفكرة. صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم زيد النبي صلاة. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:18:34
زيت صلاة على النبي. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اوعى تزهق من كتر الصلاة على النبي. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. طب كتر الصلاة على النبي. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:19:05
اول حاجة الانتفاع بالعظة وكنا ان الانتفاع بالعظة له سلاسة شروط لكي تنتفع بالموازي. وقلنا بقى الدرس اللي فات كتير اوي ان القرآن كله مواعظ واحزر من يزهدك في المواعظ - 00:19:20

اللي يقول لك خليك في طالب العلم يا عم ادرس اصول فقه ومصطلح حديث. ولغة وادرس آآ آآ ادرس حاجات مهمة وكده ومفيدة المواقف دي سبها للمبتدئين انت احنا كبرنا على الكلام ده احنا عدينا المرحلة دي. كل ده بيخدعك وبيضيعك - 00:19:44
لا يستغني احد ابدا عن المواعظ وعن التربية مهما علا قدره ومهما ارتفعت درجته يفضل يتربى ويوعظ الى ان يموت ما فيش حد يعلو على هذه الرتبة رتبة واهم شيء في حياته الموعظة وسقت لكم كلاما للامام الشافعي وللامام ابن ابن الجوزي وغيرهما - 00:20:03
في اهمية المواعظ لاحياء القلوب جل جلاله يقول قد جاءتكم موعظة من ربكم شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وكثيرا ما جاء في في السنة وعاظنا رسول الله موعظة بليغة - 00:20:31
بليغة في الشاهد ان هذه المواعظ مهمة جدا في حياتك الايمانية الانتفاع بالموعظة له ثلاثة شروط اول شرط شدة الافتقار اليها انك تحس وبأكد على كلمة تحس الاحساس نعمة يا - 00:21:02
الاحساس نعمة ان تحس بالافتقار اليه. بشدة الافتقار اليه. انك تحس ان انت محتاج موعظة محتاج ان توعظ مش عايز استبق الاحداس واقول لك ان كل انسان بتجي له اشارات من الله - 00:21:32
ليل ونهار وهو ماشي في الطريق الى الله بتجيله اشارات على لسان وحشي قد تأتي في العمر مرة من شخص لا يعتبر انت واقف راكب الميكروباص وواحد بيكلم مراته في التليفون - 00:22:03
وانت حاسس ان كل الكلام اللي بيقوله ده متوجه لك انت اشارة لك. فيه ناس بقى بتفهم اشارات ربنا ورسايل ربنا لها وبيستفيد منها وبيصلح احواله. وفيه ناس ما هوش دريان - 00:22:29
عايش في الهبل نايم غافل جاهل متجاهل اللي مفتقر للموعزة ده بتجيله الموعظة مش شرط من شيخ من ابنه من مراته من جاره زي ما قلت لك كده واقف عند البقال بيشتري حاجة - 00:22:47
سمع اتنين بيتكلموا هو البقال بيكلم حد غيره بيشتم حد بيدعي على حد بيدعي لحد كل دي هو صاحي عشان كده قلنا اول منزلة لايه اليقظة صاحي المصاحي وفاهم وبينقط - 00:23:15
الاشارات والرسايل فبيفهم بس شرطها شدة الافتقار الى الموعظة لما ربنا يرى يرى الله من قلبك انك مفتقد الموعظة يبعتها لك ولما ربنا يرى من قلبك انك مفتقر الى الموعظة ينفعك بها. اول شرط للانتفاء بالموعظة شدة الافتقار اليه - 00:23:36
الشرط التاني العمى عن عيب الواعظ. العنا عن عيب الواعظ ان انا ما ابقاش شايف الموعظة دي جاية لي من مين عارف دايما بانصح اهلي واولادي لما اقول له انت عملت كده يقوم يقول لي مين اللي قال لك؟ هي - 00:24:06
هي دي مشكلتك مين اللي قال لي مشكلتك دي مش مشكلة مين اللي قال لي ما تعاديش اللي قال لي ما تسئش الظن باللي قال لي سيبك من ده كله انت عملت - 00:24:34
انت قلت ده حصل منك؟ هو ده اللي يحتاج معالجة مش مشكلة اللي قال لي مش مشكلة اللي بلغني هي دي العما عن عن عيب الواعظ ان انا ما اشوفش مين اللي قال وانما شف الموعظة نفسها ان - 00:24:50
بها ان ربنا ينفعني بها لما اكون انا مفتقر لهذه الموعظة واحس ان الكلمة ان الكلمة جاءت على الجرح كتير بقول لكم بعد الدرس لازم تقعد وتطلع ايه الفايدة اللي طلعت بها من الدرس ده - 00:25:08
كتبت ايه ؟ مش معلومات نزرية مش واحد اتنين تلاتة اربعة وانما ايه الكلمة اللي انت حسيت ان دي رسالة ربنا وجهها اليك في الدرس ده لك انت مخصوص يا ترى كلمة خبس في قلبك - 00:25:33
الله ده ربنا يقصدني بقى مسلا ده مسل مين اللي بلغك ومين اللي بلغك الله اه والله انا دايما كده دماغي بتروح دايما مين اللي قال؟ مين اللي بلغ شف ايه الرسالة اللي ايه انت جاية لك انت مخصوص ربنا ارسلها اليك. لان عدم الانتفاع برسائل الله - 00:25:52
عدم الانتفاع بالاشارات بتحرم منها بعد فترة بيحصل بقى ايه اكن وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه ومن بيننا وبين وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب تلات حاجات - 00:26:19

قلوبنا في اكنة مما تدعوننا اليه وفي اذاننا وخر ومن بيننا وبينك حجاب. يحصل تلات حاجات فلا تنتفع باشارة بعدها ابدا قلنا دايما الانتفاع بالاشارة والرسالة لما تتحرق شوقا اليها تقدر تفهمها - 00:26:46

شفتم غلام اصحاب الودود لما كان بيتلقى التربية من آآ زي ما بيقول حاصل في زمنا ده تعدد مصادر التلقي في البيت مع ابوه الشيخ وامه الشيخة قاعدين يعلموه دين وحلال وحرام يروح المدرسة - 00:27:10

المدرس والمدرسة يقلبوا له الحلال والحرام. الولد الطفل في الطفل يعمل ايه في الحالة دي الشاهد ايه ؟ كان الغلام كده يروح للساحر يعلمه الكفر ويروح للراهب يعلمه الايمان والولد غلام. تسع سنين - 00:27:28

عشر سنين ما يعرفش لسة يميز لما رأى الله من قلبه ها تحرقا لمعرفة الحق ارسل له الدابة في مرة كان يمشي فوجد دابة تقطع طريق الناس. قال اليوم اعلم اي الامرين احب الى الله. شفت النفضة دي - 00:27:44

الباس. كده هاعرف بقى هو ده القلب الايه؟ ها؟ المتحرق لمعرفة الحق. لما تجي له الاشارة يفهمها. الدابة دي كان ممكن هو يعدي ما لوش دعوة بالدابة او يقتلها ويعدي ما يفهمش الاشارة. لكن فهم ان الدابة دي حلها هي اللي هتعرفه - 00:28:07

اي الامرين احب الى الله؟ شال حصاة من الارض وقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل الدابة ودع الناس يمشون ورماها فقتلت الدابة ومشى الناس فعرض - 00:28:28

فان امر الراهب احب الى الله فكذلك انت حين يتحرك قلبك في امر من الامور الى معرفة الحق فان الله يرسل لك رسالة تدل على الحق وتعرفك طريق الحق واحد شدة الافتقار اليها. اتنين العمى عن عيب الواعظ. تلاتة اليقين - 00:28:48

الوعد والوعيد الوعد والوعيد من الامور جادة الخطيرة في شريعة الاسلام والغفلة عن الوعد والوعيد تؤدي الى طمس البصيرة القرآن والسنة يمتلئان بالوعد والوعيد وكنا سابقا ان هذا الوعد والوعيد - 00:29:15

هما علة دافعة قلنا هناك علتان علة دافعة يعني تدفع الى العمل وعلة غائية وهي الغاية من العمل او المطلب من العمل. او ما وراء العمل او ثمرة العمل يبقى في علة دافعة شرعها الشرع ليدفعك ليدفعك لتعمل - 00:29:53

العلة الدافعة دي اللي هي الوعود وعود الشرع وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض ده واحد اهو. الوعد ده علة دافعة بيدفع الانسان الى ان يعمل ليحصل على - 00:30:22

اه اه على هذا الوعد وهذا الموعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة خلاف الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة - 00:30:44

دي علة ايه؟ دافعة. الانسان اه. نفسي في بيت في الجنة نفسك توقر النهاردة الاية دي في سورة مريم حسيت ان اية جميلة جدا آآ فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - 00:30:59

فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مأتيا هي دي بقى - 00:31:24

ان اللي ما يضيعش الصلاة وما يتبعش الشهوات يتوب ويؤمن ويعمل صالحا ادخل جنة تعدي. وانا لما تذكر جنة عدن دماغي بتطير حديث بعض الناس بيضاعفه وانا اطمنك حديث جيد اسناده جيد ان شاء الله - 00:31:54

قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لما خلق الله جنة عدن غرس اشجارها بيده غرس اشجارها بيده بدون تشبيه. يد الله يدا تليق بجلاله وكماله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير بدون تشبيه - 00:32:16

ولا تأويل ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تكييف كما ارادها الله لكن لك ان تتخيل شجرة غرسها الجبار بيده كم تشتاق لتقبيل شجرة غرسها الجبار بيده ان تدخل جنة غرس الجبار اشجارها بيده - 00:32:58

لما خلق الله جنة عدن غرس اشجارها بيده ثم قال لها تكلمي قالت قد افلح المؤمنون قد افلح المؤمنون سبحان الملك الايات دي بنقراها كتير وتعدي علينا كتير وزي اه - 00:33:38

ربنا سبحانه وتعالى بيقول فالقلوبهم في غمرة من هزا غمرة يعني غرقانة قلوبهم غرقانة في الشهوات في الهموم في المشاكل في

الفلوس في الكلام في العبط والهبل والغلط بل قلوبهم في غمرة من هذا - 00:34:11
لقد كنت في غفلة من هذا ان تتصور جنة عدو التي غرس الجبار اشجارها بيده هذه الوعود من الله جل جلاله والوعيد لكنها تعمل في قلب حي قال تعالى ان في ذلك لذكرى التزكر اهو - 00:34:42
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد شف شف قول الله عز وجل وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا ذكرى - 00:35:28
التذكر ياتي من الوعيد من الوعيد لما لما تستحضر وعيد الله جل جلاله سبحانه وتعالى وقال سبحانه وتعالى لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد لا يودع القول لدي فالوعيد اقامة الحجة اقام الله به الحجة عليك - 00:35:53
جل جلاله سبحانه وتعالى ولكن اهمية اليقين في الوعد والوعيد لازم يحصل عندك يقين ان ربنا يوعد به هيحققه ومن اوفى بعهده. من الله. قل لاحد. لا احد لا احد لذلك قال سبحانه وتعالى - 00:36:23
ان وعد الله حق اصبر ها ان وأد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. اللي ما عندهمش يقين فاصبر ان واد الله حق ولا يستخفنك ما تخليكش خفيف ما تخليش حد يستخف بك. يستعبطك. يستهبلك. يضحك عليك - 00:36:54
يغيرك يلعب بك فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون اه اليقين في الوقت والوحيد والوعيد يحتاج صبر زي ما قلنا الايات بوعد الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض - 00:37:23
كما استخلف الذين من قبلهم ولا ولا يمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا. دا وعد اهو وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. وعد اهو بشروط امنوا وعملوا الصالحات - 00:37:50
يعبدونني لا يشركون بي شيئا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول. كل الشروط الستة دي تلاتة وواحدة اربعة ست شروط عشان يحصل الوعد ده واحد يقول فين الوعد ده وامتى الوعد ده - 00:38:08
ليستخلفنهم وليمكنن لهم وليبدلنهم فين الامر يحتاج الى صبر صبر مع اليقين قال الله عز وجل فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار اصبر ان وعد الله حق - 00:38:28
صبر مع اليقين يأتي كما تريد ثم بعد ان ذكرنا اهمية اليقين واهمية الصبر مع اليقين الوعد والوعيد احزر صوارف اليقين في الوعد والوعيد هناك اشياء بتصرف عن اليقين في الوعد والوعيد - 00:38:57
قال الله جل جلاله يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور اول صوارف التي تصرف قلبك عن اليقين في الوعد والوعيد الدنيا - 00:39:28
وهم الدنيا وشهوات الدنيا وزينة الدنيا وزهرة الدنيا الدنيا اللهم انا نعوذ بك من شر فتنة الدنيا فتنة الدنيا النهاردة لما نقول له اصبر شوية وتدخل الجنة فيها ما تشتهيه الانفس. وتلذ الاعين - 00:39:52
لهم ما يشاء لهم فيها ما يشاؤون خالدين. كان على ربك وعدا مسئولا اصبروا شوية على شهواتك شهوة النوم شهوة الاكل والشرب شهوة اللبس شهوة النساء شهوة المناصب اصبر شوية شوية صغيرين خالص - 00:40:28
شوية صغيرين جدا جدا جدا بالنسبة للاخرة وتدخل الجنة وفي الجنة كل شهواتك مباحة متاحة كل شهواتك اطغى بشهواتك في الجنة بمنتهى البساطة كلمة الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:40:53
لما احمد ابن طولون هنا في مصر قال له قد بلغني انك تجمع الناس حولك وتريد ان تتملك ملكي قال ملكك والله ما ملكك وملك الدنيا يساوي عندي فلسيه انما انا رجل امة ولست برجل دولة - 00:41:17
هو ده الكلام كلام الانسان اللي فاهم بيقولوا انا انت بتلم الناس حواليك وعايز تبقى انت الملك بدالي. قال له ما الملك ايه يا ابو ملك ملك ايه انا مش عايز املاك هي ديت نظرية الرباني بقى - 00:41:40
مش عايزين ملك ليه انا مستني ملك كبير هناك في الاخرة واذا رأيت سمة تسمى يعني ايه؟ هناك هناك هناك. واذا رأيت سامة رأيت نعيما وملكا كبيرا وملكا كبيرا تبقى هناك ملك - 00:41:56

ملك كبير فعشان كده مش مستعجل انا على ملك الدنيا ولا عايزه انا مستني ملك الاخرة بس طوله بس اموت وقبله وشوفوا اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة والجنة بغير حساب. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة والجنة بغير حساب - 00:42:22
اللهم ارزقنا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب هي دي القضية النهاردة ان الدنيا دي بتصرف عن الاخرة الدنيا دي بتصرف عن اليقين في الوعد والوعيد ما هو اللي الرسول بيقول عليه صل عليه صلى الله عليه وسلم من ثابر على اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة. اللي ما بيصليش الاتناشر ركعة اللي هم السنن الرواتب - 00:42:46
اتنين قبل صلاة الفجر واربعة قبل الظهر واتنين بعد الظهر واتنين بعد المغرب واتنين بعد العشاء اللي بيفوت اي ركعتين من الاتناشر دول ضيع بيت في الجنة. ليه ضيعت بيت في الجنة ليه؟ ليه - 00:43:12
مش مصدق الوعد ده واللي مش عايزه مستغني عنه لا مشغول بدنيا وشهوات الدنيا والهموم الدنيا ولا فلا تغرنكم ها الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور الشيطان الشيطان شف بقى الشيطان - 00:43:30
قال الله عز وجل قال اذهب فمن تبعك منه فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورة واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ونجلك وشاركهم في الاموال والاولاد يا رب نجنا من الشيطان الرجيم - 00:43:54
اللهم اعذنا من الشيطان الرجيم اللهم اكفنا شر الشيطان الرجيم الشيطان مشكلة مشكلة كبيرة ومش سهلة ينبغي ان تكون مستحضرا عداوته دائما وخطرة قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخزوه عدوا - 00:44:27
قال ربنا سبحانه وتعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم الشيطان يعمل ليل نهار. انت تنام وهو لا ينام عنك انت تغفل وهو لا يغفل عنك خطورة الشيطان - 00:44:56
انه عارفك كويس جدا. صاحي وقاعد لك. عارف انت بتحب ايه وبتكره ايه ومناطق ضعفك ايه ايه ومناطق قوتك ايه وتقدر على ايه وما تقدرش على ايه ويعرف يفتنك ويجيبك منين - 00:45:17
عارف درسك كويس جدا جدا فلن تستطيع ان تنجو منه الا بالله كنا في تلت مواضع في القرآن يأمرنا الله بمصانعة العدو الانسي والتفويض الامر الى الله في العدو الجني - 00:45:36
قال تعالى اول موضع في سورة الاعراف خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ده مع الاداميين خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن مع الجن بقى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 00:46:08
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين في قول الله سبحانه وتعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. ده مع العدو الانسي فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما - 00:46:29
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله زلك دائما كن منتبها ان قضية الشيطان ما انتش تقدر تنتصر عليه هحاول معه. هحاوره. ولذلك كل اللي بيقعد يتناقش مع الشيطان الشيطان بيغلبه. لما جه الموسوس لسيدنا النبي - 00:46:57
صلى الله قالوا ان احدنا يجد في نفسه ما يتعاظم ان يتكلم به ان يتكلم به قال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة اذا وجد احدكم ذلك فليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله وليقل - 00:47:24
امنت بالله ورسله ولينتهي هو ده العلاج اللي بنقوله لكل الموسوسين اللي بيقوله ما نقدرش عليه واحنا بنقول لأ تقدر طالما ان النبي وصفه يبقى تقدر لا يحيل على آآ على معجز لقى - 00:47:43
لا يحيل على مستحيل وان من يحيل على ممكن قد يكون هذا الممكن صعبا ولكنه ممكن يبقى ولينتهي اما ييجي الشيطان يتكلم اعوز بالله من الشيطان الرجيم وانطلق انتهينا خلصت - 00:48:08
لزلك كل دي استفز بصوتك اجلب بخيرك ورجلك شاركهم واحد فتنة الدنيا اتنين الشيطان تلاتة وعود الشيطان وعوده دي حاجة تالتة وعدهم وما يعدهم الشيطان الا الله الا غرورا. عشان كده سماه الغرور - 00:48:28
قال تعالى يعنهم ويمنيهم الوعود والاماني يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. شف بقى هي دي الاشكال الكبير الشيطان

عمل نفسه اله اله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصب الشيطان كل يوم عرشه على الماء - 00:48:58
ثم يرسل سراياه عامل فيها اله فلذلك مقابل وعود الله هو كمان بيعمل وعود هي دي نقيد له شيطانا فهو له قرين وانهم لا يصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون وزين لهم الشيطان - 00:49:30
اعمالهم دي وعود واماني لأ. انت ما ما تصدقش يا عم الكلام اللي بيقولوه دول جماعة متشددين دول جماعة متعصبين. دول جماعة معقدين لأ ده الكلام ووسوسة الشيطان لأ ده انت حلو وامور وانت فين والناس فين انت لا بتشرب خمرة ولا بتزني ولا بتسرق ده انت زي الفل ويضحك عليك - 00:49:55
يخدعك ويمكر بك. وعود واماني لما تكبر لما تبقى قده ابقى عامل زيه كده. ما هو ياما لما كان في سنك كان حد عارف كان بيعمل ايه وساوس الشيطان ووعوده وامانيه ويا عم دي رحمة ربنا واسعة - 00:50:16
انت فلذلك الوعود والاماني الاماني. ايضا وعود الظالمين الظالمين الفجرة والفسقة والعصاة والمزنبين دايما يشتغلوا في التثبيت والتقعيد دايما العصاة والمذنبين والمفتونين والبطالين ما يحبوش ان حد يشتغل لما تيجي تقول له صيام الاتنين والخميس حداشر ركعة بالليل. صيام الثلاثة البيض. آآ صدقة يوميا - 00:50:37
ايه يا عم انت الموضوع ما تاخدش بالشدة عشان اللي بيدخل بشدة بيخرج بشدة على مهلك واحدة واحدة بالراحة فيه ايه هي دي التثبيت. قال تعالى بل ان يعد الزالمون بعضهم بعضا. الا غرورا - 00:51:26
الا غرور مغرورين اوي ناس بتموت واللي عايش النهاردة مش هيعيش بكرة واللي يقدر على حاجة النهاردة ممكن ما يقدرش عليها بكرة واللي يتمكن من حسنة النهاردة ممكن ما تبقاش في ايده بكرة - 00:51:47
بل ان يعد الزالمون بعضهم بعضا الا غرورا قالوا ايه؟ اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ايضا متع الدنيا تصد عن اليقين في وعود الله قال تعالى وما اوتيتم من شيء - 00:52:11
فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون. افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمان متعناه متاع الحياة الدنيا سم هو يوم القيامة من المحضرين متع الدنيا - 00:52:42
الترف وزي ما قلت لكم كثير من الفقراء اليوم مش عايز ما يسد جمعته ما يسد رمقه لأ ده عايز الطرف عايز يعيش في ترف فلذلك هذا الترف من السي وعود الله - 00:53:02
سبحانه وتعالى طيب ازا كانت الامور ديت هي التي تمنع اليقين في الوعد والوعيد. اسمها صوارف صوارف اليقين في الوعد والوعيد. فكيف اقوي زيادة اليقين في الوعد والوعيد اول حاجة تصديق الله - 00:53:27
قال تعالى وعد الله حقا. ومن اصدق من الله قيلا. قل لاحد ومن اصدق من الله قيلا لا احد وعد الله حقا وعود الله حق صدق يا مؤمن قال الله - 00:53:51
ومن يؤمن بالله يهدي قلبه الهدوء القلبي هدوء القلب ومن يؤمن بالله ها يهدي قلبه انه يبقى صاحب قلب هادئ هادئ لما تأمن بالله وبوعود الله وتصدق وعود الله وتوقن في وعد الله - 00:54:18
قلبك ما يضطربش لو السيف فوق رقبتك قلبك لا يضطرب حين ترى لمعان الزهب ولا لمعان السيوف قلبك لا يضطرب عند فتنة الدنيا ولا عند فتنة ولا عند فتنة فتنة الشهوات ولا فتنة الشبهات - 00:55:03
قلبك لا يضطرب ابد وانما قلبك مطمئن بالله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. يهدي قلبك سبحانه وتعالى وقال تعالى الا ان لله ما في السماوات والارض الا ان وعد الله حق - 00:55:29
قال تعالى ومن اوفى بعهده من الله قال تعالى بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال تعالى انما توعدون لصادق من اسباب تقوية اليقين الوعد والوعيد تصديق المؤمنين الصادقين - 00:55:52
وانت كتير ان الانسان في هذه الدنيا المؤمن لابد له من صحبة صالحة لابد له من بيئة ايمانية تثبت ايمانك بيئة ايمانية لابد ان يتواجد مع كوكبة يستنير بها قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:56:19

كونوا مع الصادقين شوفوا الصادقين قال سبحانه وتعالى قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاتقان سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان - 00:57:00

وربنا لما مفعولا فعال لما يريد جل جلاله فعال وعوده يفعلها جل جلاله سبحانه وتعالى. فلذلك كن مع الذين اوتوا العلم الذين يعلمونك اليقين بان وعد الله مفعول سيحصل سيحدس يقينا شف ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما - 00:57:20

زادهم الا ايمانا وتسليما خليك مع المؤمنين الصادقين وهيجينا الكلام بعد كده ان شاء الله ان اهل الخبرة في الحياة الذين مرت عليهم التجارب هم الذين يرسخون الايمان في قلبك - 00:57:58

ويزيدونك تثبيتا ثم النظر الى وعد الله نؤجلها للقاء القادم نكتفي بهذا. احبكم في الله. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة ربانية. كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:58:19

- 00:59:01